تأدية الشهادة للمسيح علنا

هذه طريقة لتأدية الشهادة لسيدنا عيسى المسيح والإقرار بالإيمان به علنا. يقوم خادم الجماعة أو واحد من قادتها بتوجيه بعض الأسئلة للمؤمن أمام جمهور العابدين. ويرد الشخص على الأسئلة.

ويمكن استخدام هذه الشهادة في مواقف كثيرة. مثلا كجزء من العبادة، فيوجه الخادم الأسئلة إلى جماعة المؤمنين، فيردون بصوت موحد. أو إلى مؤمن حديث حين يعلن إيمانه، أو إن كان المؤمن يطلب الانضمام ليكون عضوا في الجماعة، أو إن كان يطلب التغطيس باسم المسيح. يجب أن تتفق الأجوبة مع مضمون رسالة الإنجيل.

كانت جماعة المؤمنين بعيسى تستخدم هذه الطريقة قبل عام 200 م، أي قبل استخدام شهادة الإيمان الرسولي.

***

الخادم: هل تؤمن بالله الذي لا إله إلا هو، الخالق العزيز الحكيم، القادر على كل شيء، والعالم بكل الأمور، والموجود في كل مكان؟
المؤمن: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن أن الله هو لك الأب السمائي الذي يحبك محبة باذلة مضحية، وقلبه مملوء بالحنان، وأفكاره نحوك هي للخير والفلاح؟
المؤمن: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن بعيسى المسيح مولانا، الذي هو واحد مع الأب والروح القدوس، وأنه جاء إلينا وتألم من أجلنا ومات على الصليب ليفدينا من الذنب ومن سلطة الشيطان ومن الهلاك في الجحيم؟
الطالب: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن بأن سيدنا عيسى المسيح بقي في القبر حتى اليوم الثالث ثم قام منتصرا على الموت؟
الطالب: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن أنه صعد إلى السماء حيا، وأنه اليوم في محضر الله يشفع فينا؟
الطالب: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن أن سيدنا عيسى سيأتي مرة أخرى من السماء ليقيم الأموات، ثم يمثُلُ الكل أمامه في يوم الدين العظيم؟
المؤمن: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن بأن الروح القدوس هو روح الله تعالى، وأنه الآن ساكن فيك ليقودك ويعلمك ويعزيك ويقويك ويشجعك؟
الطالب: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن بأن الروح القدوس هو الذي أوحى بالكتاب الشريف للأنبياء والرسل الصالحين؟
المؤمن: نعم أؤمن.

الخادم: هل تؤمن بأن كلام الله حي يدوم، لا يفنى ولا يتغير ولا يتبدل؟
المؤمن: نعم أؤمن.

الخادم: هل تعد أن تعيش حياة صالحة مقدسة، وتكون وفيا لأمة المسيح، وتبذل حتى حياتك نفسها من أجل من أحبك ومات فداء لك؟
المؤمن: نعم أعد.